

تاج العروس من جواهر القاموس

فصَّقِعَ هو كَفَرِحَ مثل : صَعِقَ قال يونسُ - في قولهم : صَهَّ صَاقِعٌ - : تقولُهُ
العربُ للرجلِ تَسْمَعُهُ يَكْذِبُ أي اسْكُتْ يا كَذَّابُ فقد ضَلَّاتَ عن الحقِّ .
والصَّاقِعُ : الكَذَّابُ . الصَّقِيعُ كَأَمِيرٍ : نوعٌ من الزَّنابيرِ نقله أبو حاتمٍ عن
الطائفيِّ سَمَاعًا . الصَّقِيعُ : الساقِطُ من السماءِ بالليلِ كأنَّه ثَلَجٌ وهو
الجَلِيدُ قال بَشْرُ بنُ أبي خازِمٍ : .
تري وَدَكَ السَّديفِ على لِحاهمُ ... كَلَّوْنَ الرِّاءِ لَيِّدَهُ الصَّقِيعُ الرِّاءُ
: شَجَرَةٌ وقد صُقِعَتِ الأَرْضُ وأصْقِعَتِ بضمِّ هـِما الأولى نقلها الجَوْهَرِيُّ
والثانيةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ فهي مَصقوعَةٌ وكذلك جُلِدَتِ وضُرِبَتِ . وأصقَعها
الصَّقِيعُ : أصابها وكذا أصقَع الصَّقِيعُ الشَّجَرَ والشَّجَرُ صَقِعٌ ومُصْقَعٌ .
والصَّقِيعُ بالصَّميمِ : النَّاحِيَةُ نقله الجَوْهَرِيُّ . يُقالُ : فلانٌ من أهلِ هذا
الصَّقِيعِ أي من هذه النَّاحِيَةِ والغينُ المُعْجَمَةُ لغةٌ فيه عن ابنِ جِنْدَبٍ كما
سأوتِ والجَمْعُ : أصقاعٌ . الصَّقِيعَةُ بهاءٍ : بَياضٌ في وسطِ رؤوسِ الخيلِ
والطَّيْرِ وغيرِها وقال أبو الوائِعِ : الصَّقِيعَةُ : بَياضٌ في وسطِ رأسِ الشَّاةِ
السَّوداءِ وموضعُها من الرَّأسِ الصَّوْقَعَةُ وهو أصقَعٌ وهي صَقَعاءُ قال : .
كأنَّها حينَ فاضَ الماءُ واحتَفَلَتِ ... صَقَعاءُ لاجَ لها بالقَفْرَةِ الذَّيبُ
يَعني العُقَابَ وعُقَابُ أصقَعٌ : في رأسِهِ بَياضٌ قال ذو الرُّمَّةِ يصفُ الجَوَارِحَ
: .
من الزُّرْقِ أو صُقِعٍ كأنَّ رُؤوسَها ... من القَهْزِ والقُوهيِّ بَيضُ
المَقانِعِ وطَلِيمٌ : أصقَعٌ : قد ابيَّضَ رأسُهُ ونَعامَةٌ صَقَعاءُ : في وسطِ
رأسِها بَياضٌ على أَيَّةِ حالاتِها كانت . والأصقَعُ : طائرٌ كالعُصفورِ في ريشِهِ
ورأسِهِ بَياضٌ يكون بقربِ الماءِ وقد ذُكِرَ في سَقع . وقال أبو حاتمٍ : الصَّقَعاءُ
: دُخْلَةٌ كَدراءُ اللَّونِ صَغيرَةٌ ورأسُها أصفرٌ قَصيرةُ الزَّمَكِيِّ
والرَّجَلينِ والعُنُقِ . والصَّقِيعُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : المَصدَرُ لذلكَ وهي تَمَّةٌ عِبارَةٌ
أبي حاتمٍ . الصَّقِيعُ أَيضًا : انهيارُ الرَّكِيَّةِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي
عُبَيْدٍ وقد صَقِعَتِ صَقَعًا كصَعِقَتِ والسَّيْنُ في البئرِ أَعلى . وفرَسُ أصقَعُ
أَي أبيضُ أَعلى الرَّأسِ . الصَّقِيعُ أَيضًا شَبهٌ غَمٌّ يَأْخُذُ بالنَّفْسِ لِشِدَّةِ
الحَرِّ نقله الجَوْهَرِيُّ وأنشدَ لِسُوَيْدِ بنِ أبي كاهِلٍ : .

في حُرورٍ يَنْضَجُ اللَّاحِمُ بِهَا ... يَا خُذْ السَّائِرَ فِيهَا كَالْمَصْقَعِ الْمَصْقَعُ
كَمَنْبَرٍ : الْبَلِيغُ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : الْمَصْقَعُ : الْبَلَاغَةُ فِي
الْكَلَامِ وَالْوُقُوعُ عَلَى الْمَعَانِي . وَفِي حَدِيثِ خُذِ يَفَاةَ بِنِ أَسَيْدٍ : شَرُّ النَّاسِ فِي
الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ الْمَصْقَعُ أَي الْبَلِيغُ الْمَاهِرُ فِي خُطْبَتِهِ الدَّاعِي إِلَى الْفِتْنَةِ
الَّذِي يُحَرِّصُ النَّاسَ عَلَيْهَا أَوْ الْعَالِي الْمَوْتِ مِفْعَلٌ مِنَ الْمَصْقَعِ وَهُوَ رَفَعِ
الْمَوْتِ وَمُتَابِعَتُهُ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ أَوْ الْخَطِيبِ الْمَصْقَعُ : مَنْ لَا
يُرْتَجُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ وَلَا يَتَدَعَتَعُ قَالَهُ قَتَادَةُ يُقَالُ : خَطِيبٌ مَصْقَعٌ وَمَسْقَعٌ
وَمَسْحَلٌ وَشَحْشَحٌ وَهُوَ الْمَاهِرُ فِي الْخُطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَعُطَارِدٌ وَأَبُوهُ مِنْهُمْ حَاجِبٌ ... وَالشَّيْخُ نَاجِيَةُ الْخِصَمِ الْمَصْقَعُ
وَالْجَمْعُ مَصَاقِعُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ ه :
خُطَبَاءٌ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا ... بَرِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنُ